

علم الامام علي (عليه السلام) وزهده وقضاؤه على لسان صحابة رسول الله (ص)

عباس جليل عبد الكريم

jalilabas4@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية

المستخلص:

تعد الكتابة عن شخصية امثل الامام اعلى بن ابي اطالب (عليها السلام) ليس بالأمر الهين والسهل لما لهذه الشخصية من عظمة، وقد حاولت الكثير من الدراسات الاكاديمية وغير الاكاديمية الوقوف على سيرة الامام اعلى (عليه السلام) لكنها ومهما بذلت لم تقف الى على القليل من سيرته العطرة، اما بشأن علمه وزهده وقضاؤه ولتي نحن في ضوء الكتابة عنها فما هي الى القليل من احاديث صحابة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ويعد حديث الغدير صلب هذه الدراسة وحجة الوداع تعتبر من اهم الاحداث التاريخية التي انصت على خلافة امير المؤمنين (عليه السلام) ففيها كلف بحمل اعباء الرسالة وقيادة الامة الاسلامية. كما ان الكتابة عن علمه (عليه السلام) كان توثيقاً لأحقيقته فيه ابعد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم).
الكلمات المفتاحية : العلم ، الشجاعة ، الزهد ، البلاغة.

The knowledge, asceticism and judgment of Imam Ali (peace be upon him) on the tongues of the companions of the Messenger of God (may God bless him and grant him peace)

Abbas Jalil Abd Al-karim

Abstract:

Writing about a personality such as Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him) is not an easy and easy task due to the greatness of this personality, and many studies have tried to stand on the biography of Imam Ali (peace be upon him), but no matter what they did, they did not stop at a few of his fragrant biography. Peace be upon him and his family, and the Hadith of Ghadir is the core of this study, and the Farewell Pilgrimage is considered one of the most important historical events that stipulated the caliphate of the Commander of the Faithful (peace be upon him), in which he was assigned to carry the burdens of the message and lead the Islamic nation. Also, writing about his mandate (peace be upon him) was a documentation of his entitlement to it after the greatest Messenger Muhammad (may God bless him and his family and grant him peace).

Keywords: knowledge, courage, asceticism, eloquence.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين وخاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم الأمين (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى أهل بيته الطيبين المنتجبين، ومن سار على دربهم إلى يوم الدين.
أما بعد... فإن خير ما نبدأ به حديثنا عن أمير المؤمنين (عليه السلام) هو قول الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في علي (عليه السلام)، حيث قال: «من أراد أن ينظر إلى آدم في جلالته، وإلى شيث في حكمته، وإلى إدريس في نباهته ومهابته، وإلى نوح في شكره لربه وعبادته، وإلى إبراهيم في وفائه وخلته، وإلى موسى في بغض كل عدو لله ومناذته، وإلى عيسى في حب كل مؤمن ومعاشرته، فالنظر إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام)». وفي أحقيقته بالولاية من بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، (لكل نبي وصي ووارث، ووصيي ووارثي علي). وهناك العديد من الأحاديث عن أحقية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الولاية بعد الرسول الكريم، وقد أوصى بذلك في العديد من الكتب، فلن يخفى على الكثير من هو أحق بالخلافة، وحتى وإن حاولوا جاهدين بإخفاء

تلك الحقيقة. ومن أجل إظهار تلك الحقيقة، لقد جاء موضوع بحثنا حول ولايته عليه السلام من خلال ما أورد من أحاديث عن لسان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعلى ضوء ذلك اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى عناوين تسبقها المقدمة وتليها خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، فجاء العنوان الأول حول مفهوم حديث (إن علياً (عليه السلام) من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وولي كل مؤمن من بعده)، أما العنوان الثاني فكان عن حديث (إن علياً (عليه السلام) سيد العرب)، وفي العنوان الثالث فقد تضمن حديث (إن علياً (عليه السلام) سيد المسلمين)، وأما الرابع فجاء بعنوان حديث (إن علياً (عليه السلام) الوصي والوارث)، ومن خلال العنوان الخامس فقد تطرقنا إلى حديث (أحقية الإمام علي (عليه السلام) بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم))، وفي السادس فجاء بعنوان حديث (أنت يا علي ولي في الدنيا والآخرة)، وأما العنوان السابع والآخر فقد جاء حاملاً عنوان الحديث (من كنت مولاه فعلي مولاه)، وإن هكذا شخصية مهمة كالإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) كتبت فيه كثير من المؤلفات كموسوعات وكتب (شعيب، 1406هـ/1986م، صفحة 18).

منها ما اختص بمناقشة (عليه السلام) (سليمان، 1423هـ/ق/ 1381هـ، صفحة 35)، ودراسات أكاديمية كالدكتوراه والماجستير. ولا نغفل ما ورد في حقه في كتب الحديث، فضلاً عن ذلك هنالك الكثير ممن تعمقوا ودرسوا وخرجوا عشرات الكتب من غير المسلمين (شعيب، 1406هـ/1986م، صفحة 243).

علم الإمام علي (عليه السلام) وزهده وقضاؤه على لسان صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

تميز الإمام علي (عليه السلام) بعلمه وقضائه عن سائر المسلمين، بل تميز (عليه السلام) بكل شيء. كيف لا وقد نشأ في حجر فاض العلم من نواحيه، في حجر نبي الرحمة والإنسانية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي قال: "أنا مدينة العلم وعلي بابها". أي أن الإمام علي (عليه السلام) قد تشرب من هذا العلم حتى اشتد عوده، فكان علمه فريداً جداً فلم يبرز في ميدان دون آخر بل كان يشمل جميع صنوف المعرفة وكان عليه السلام سابقاً لها، وهو القائل: "هذا ما أزعني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زقاً زقاً، سلوني فإني أعلم الأولين والآخرين، أما والله لو تبيت لي الوسادة فجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم حتى تنطق التوراة فتقول: صدق علي ما كذب، لقد أفتاكم بما أنزل الله في، وأفتيت أهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق الإنجيل فيقول: صدق علي ما كذب، لقد أفتاكم بما أنزل الله في، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول: صدق علي ما كذب، لقد أفتاكم بما أنزل الله في، وأنتم تتلون القرآن ليلاً ونهاراً أفهل فيكم أحد أعلم بما أنزل فيه، ولولا آية في كتاب الله لأخبرتكم بما كان وبما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة" (الصدوق، 1387هـ، صفحة 305).

يعد علم أمير المؤمنين (عليه السلام) تسديداً إلهياً وتغذية محمدية قرآنية، فقد نقل المحب الطبري حديثاً للإمام علي (عليه السلام) قال: "قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "أنا دار الحكمة وعلي بابها"" (المكي، د.م: د.ت، صفحة 43). وعنه (عليه السلام) قال: "قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "أنا دار العلم وعلي بابها"". وفي رواية نقلها المؤرخون، قال (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها (الربيعي، 2024، صفحة 347)، فقد وردت في علمه وقضائه (عليه السلام) أحاديث جمة، ومنها ما سنقف عليه في كتاب ذخائر العقبي، الذي يحوي العديد من الروايات على لسان الصحابة والتي تدل على علم الإمام علي (عليه السلام) من هذه الروايات (الصدوق، 1387هـ، صفحة 46).

أولاً: أن الإمام علي (عليه السلام) أعلم الناس بالسنة.

روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: من أفتاكم بصوم عاشوراء؟ قالوا علياً (عليه السلام)، قالت: أما إنه أعلم الناس بالسنة، وقد سألت عن المسح على الخفين فقالت: انت علياً (عليه السلام) فسله فإنه أعلم القوم (المكي، د.م: د.ت، صفحة 58).

ثانياً: أن الإمام (عليه السلام) أكبر الأمة علماً وأعظمهم حلاًماً.

1 - روي عن ابن عباس وقد سئل عن علي (عليه السلام) فقال: رحمة الله على أبي الحسن، كان والله علم الهدى، وكهف التقى، وطود النهى، ومحل الحجى، وغيث الندى، والمنتهى العلم للورى، ونوراً أسفر في الدجى، وداعياً إلى المحجة العظمى، استمسكوا بالعروة الوثقى، أنتى من انقمص وارتدى، وأكرم من أشهد النجوى، بعد محمد المصطفى، وصاحب القبلتين، وأبو السبطين، وزوجته خير

النساء، فما يفوقه أحد لم تر عينا ي مثله، ولم أسمع بمثله، فعلى من بغضه لعنة الله ولعنة العباد إلى يوم التناد. وعنه أيضاً قال: "والله لقد أعطي علي (عليه السلام) تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شارككم في العشرة العاشرة" (المكي، د.م: د.ت، صفحة 194).

2. عن علي (عليه السلام) أن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: "ليهنك العلم يا أبا الحسن، لقد أشربت العلم شرباً ونهلته نهلاً" (المكي، د.م: د.ت، صفحة 173).

3. عن عبد الله بن العياش بن أبي الربيع (الشافعي، 1996م، صفحة 163) وقد سئل عن علي (عليه السلام) فقال: "كان والله ما شاء من أضرر قاطع في العلم، والسلطة في النسب، وقربته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومصاهرته، والسابق في الإسلام، والعلم بالقرآن والفقه والسنة، والنجدة في الحراب، والجود في الماعون" (المكي، د.م: د.ت، صفحة 1107).

4. وعن الحسن بن أبي الحسن (بكر، 2012م، صفحة 69) وقد سئل عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: "كان والله اسمه أصاباً من أمر الله عز وجل على عدوه، ورباني هذه الأمة، وإذا أفضلها، وإذا أسبقها، وإذا قربتها من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولم يكن بالنؤومة عن أمر الله، ولا بالملومة في دين الله، ولا بالسروقة لمال الله عز وجل، أعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض مونة، ذاك علي بن أبي طالب" (الباعوني ١، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مط: بإسدار إسلام، 1416هـ ق، صفحة 236).

ثالثاً: حالة السائلين لعلي (عليه السلام) من قبل الصحابة.

1- عن أذينة العبدى (الكرم، 1415هـ/1994م، صفحة 183) قال: "أتيت عمر فسألته من أين أعتمر فقال أنت عليا فاسأله" (المكي، د.م: د.ت، صفحة 197).

2- وعن أبي حازم (الشافعي، 1996م، صفحة 450) روى أنه جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال سل عنها علي (عليه السلام) فهو أعلم فقال يا أمير (يقصد معاوية) جوابك فيها أحب إلى من جواب علي قال "بئس ما قلت لقد كرهت رجلاً كان رسول الله (ﷺ) يغازه بالعلم غزاً غزى، وكان عمر (رض) إذا أشكل عليه شيء أخذ منه" (المكي، د.م: د.ت، صفحة 258).

3- وعن حنش بن المعتمر (علي، د.م: د.ت، صفحة 58) قال: أن رجلاً أتيا امرأة من قومهم فاستودعاها مائة ديناراً وقال لها الرجلان لا تدفعيها إلى أحد منا دون أن ياتي مع صاحبه حتى نجتمع فلبثا حول ثم جاء أحد الرجال إليها: وقال لها إن صاحبي قد امات ادفعي لي الدنانير فأبت، فقتل عليها باهلها فلم يزلوا بها حتى دفعت الاموال إليه ثم لبث حول آخر فجاءها الرجل الآخر فقال: ادفعي لي الدنانير فقالت إن صاحبك جاءني وزعم أنك قد مت فدفعتها إليه فاخصما إلى عمر بن الخطاب (رض) فأراد أن يقضى عليها فقالت: أنشدك الله أن لا تقضى بيننا وارفعني وارجل الى علي بن أبي طالب (عليه السلام) فوافق ورفعها فعرف علي انها قد مكر بها فقال أليس قلتما لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه قال بلى قال فان مالك عندنا فاذهب فجئ بصاحبك حتى ندفعها إليكما (المكي، د.م: د.ت، صفحة 145).

4- وعن محمد بن يحيى بن حبان المتوفى (121هـ) قال: إن حبان بن منقذ كانت تحته امرأتين احدهما هاشمية والاخرى انصارية فطلق المرة الأنصارية ثم مات على رأس الحول فقالت: الانصارية لم تنقض عدتي فارتفعوا إلى الخليفة عثمان ابن عفان (رض) فقال: هذا ليس لي به علم فاذهبوا بهم إلى ابا الحسن علي (عليه السلام) فقال: للمرأة المطلقة اتحل في عند منبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) أنك لم تحيض في ثلاث حيضات في حياته ولك الميراث فحلفت المرأة وأشركت في الميراث (المكي، د.م: د.ت، صفحة 146).

رابعاً: رجوع أبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) الى قضاء الامام علي(عليه السلام).

1- عن ابن عمر قال: "ان اليهود جاءوا إلى أبي بكر (رض) فقالوا له صف لنا صاحبك اي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: معاشر اليهود لقد كنت مع رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في الغار كإصبعي هاتان ولقد صعدت مع الرسول جبل حراء وان خنصري في خنصره ولم يفارقني ولكن الحديث عنه (ﷺ) شديد وهذا علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأتوا عليا وسألوه فقالوا يا علي صف لنا ابن عمك فوصفه لهم (ﷺ)" (النجفي، 1404هـ، صفحة 239).

2- وروي عن زيد عن أبيه عن جده قال: أتى عمر (رضي الله عنه) بامرأة حامل قد اعترفت بالفجور فقام عليها الحد وأمر برجمها فتلقاها علي ابن ابي طالب (عليه السلام) فقال: ما بال هذه المرة قالو: أمر عمر ابن الخطاب برجمها فردها علي وقال: هذه

سلطانك عليها يا عمر فما سلطانك على ما في بطنها؟ (جفات و البديري، 2023، صفحة 126) ولعلك انتهرتها أو أخفتها قال: قد كان ذلك قال: أو ما سمعت رسول الله محمد (ص) قال: لاحد على معترف بعد بلاء انه من قيد أو حبس أو تهدد فلا إقرار له فخلى سبيلها (الباعوني ش.، 1416هـ ، صفحة 198)، وفي رواية مشابهة، ان الامام علي(عليه السلام) دخل على الخليفة عمر(رض) وإذا امرأة حبلى تقاد لترجم فقال: علي (عليه السلام) ما شأن هذه قالت: يذهبون بي يرمونني فقال(عليه السلام) لأي شيء ترجم هذه المرة الحامل يا عمر إن كان لك سلطان عليها فما لك سلطان على ما في بطنها فقال: عمر (رض) كل أحد أفقه مني ثلاثاً فأخذها وضمنها علي ابن ابي طالب(عليه السلام) حتى ولدت المرأة غلاماً ثم ذهب بها إلى عمر فامر بوجعها رجمت (المكي، د.م. د.ت، صفحة 147).

3- وعن أبي عبد الرحمن السلمية (ت:105هـ) قال: أتى عمر بامرأة أجهدا العطش مرت على راع استسقته فأبى أن يسقيها الماء إلا أن تمكنه من نفسها ففعلت فشاور الناس في رجمها فقال له علي(عليه السلام) هي مضطرة إلى ذلك فخل سبيلها ففعل (باقر، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط3، د.ت، صفحة 686).

4- وعن أبي ظبيان قال: شهدت عمر (رض) أتى بامرأة قد زنت فأمر بأقامة الحد عليها فذهبوا بها ليرجموها فلقبهم علي (عليه السلام) فقال: ما لهذه قالوا زنت فأمر عمر بوجعها فانتزعها علي (عليه السلام) من أيديهم فردهم فرجعوا إلى عمر فقالوا ردنا علي قال: ما فعل هذا علي إلا لشيء فأرسل إليه فجاءه فقال مالك رددت هؤلاء قال أما سمعت النبي (ص) يقول رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المبتلى حتى يعقل، فقال: بلى فقال (عليه السلام) هذه مبتلا بنى فلان فعله أتاها وهو بها فقال: عمر لا أدري قال(عليه السلام) فأنا أدري فترك رجمها (النجفي، 1404هـ، صفحة 227).

5- وعن مسروق قال: أن عمر أتى بامرأة قد نكحت في عدتها ففرق بينهم وجعل مهرها في بيت المال وقال لا يجتمعان أبدا فبلغ علياً (عليه السلام) فقال إن كان جهلاً فلها المهر بما استحل من فرجها ويفرق بينهما فإذا قضت عدتها فهو خاطبها من الخطاب فخطب عمر رضي الله عنه وقال رادوا الجهالات إلى السنة فرجع إلى قول علي(عليه السلام) (المكي، د.م. د.ت، صفحة 147).

6- وروى أن عمر بن الخطاب أراد رجم المرأة التي ولدت لستة أشهر فقال له علي (عليه السلام) إن الله عز وجل وعلا يقول: وحمله وفصاله ثلاثون شهراً، وقال تعالى: وفصاله في عامين، فالحمل ستة أشهر والفصال في عامين فترك عمر رجمها وقال لولا علي هلك عمر، وعن سعيد ابن مسيب قال: كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن (علي، د.م. د.ت، صفحة 296).

7- وعن محمد ابن الزبير قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بشيخ قد التوت ترقوتاه من الكبر فقلت يا شيخ من أدركت قال عمر (رضي الله عنه) فقلت فما غزوت معه قال غزوت اليرموك قلت فحدثني شيئاً سمعته قال خرجت مع فتية حجاجاً فأصبنا بيض نعام وقد أحرمتنا فلما قضينا نسكننا ذكرنا ذلك عمر(رضي الله عنه) فأدبر وقال اتبعوني حتى انتهى إلى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب حجرة منها فأجابته امرأة فقال أثم أبو حسن قالت لا فمر في المقناة فأدبر وقال اتبعوني حتى انتهى إليه وهو يسوى التراب بيده فقال إن هؤلاء أصابوا بيض نعام وهم محرمون فقال علي (عليه السلام) : يضربون الفحل قلانص أبكاراً بعدد البيض فما نتج منها أهوه قال: عمر فان الإبل تخدج قال: علي (عليه السلام) والبيض يمرض فلما أدبر قال عمر اللهم لا تنزل بي شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي (الباعوني ١، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام)، مط: بإسدار إسلام، 1416هـ ق، صفحة 195).

8- وعن محمد بن زياد قال: كان عمر يطوف بالبيت وعلى يطوف أمامه إذ عرض رجل لعمر فقال: خذ لي حقي من علي بن أبي طالب فقال عمر: وما باله قال: لطم عيني قال: فوقف عمر حتى مر به علي (عليه السلام) فقال ألطمت عين هذا يا أبا الحسن قال: (عليه السلام) نعم، قال عمر: ولم، قال (عليه السلام): لأنني رأيته يتأمل حرم المؤمنين في الطواف فقال عمر أحسنت يا أبا الحسن (المكي، د.م. د.ت، صفحة 149).

9- وعن يحيى بن عقيل (يوسف، 1413هـ / 1992م، صفحة 472) قال: كان عمر(رض) يقول لعلي (عليه السلام) إذا سأله ففرج عنه لا أبقي الله بعدك يا علي (العابدين، 1391هـ / 1972م، صفحة 249).

10- وعن أبي سعيد الخدري أنه سمع عمر(رض) يقول لعلي (عليه السلام) وقد سأله عن شيء فأجابته: أعوذ بالله أن أعيش في يوم لست فيه يا أبا الحسن (المكي، د.م. د.ت، صفحة 150).

11- وعن موسى بن طلحة أن عمر (رض) اجتمع عنده مال فقسمه ففضل منه فضلة فاستشار أصحابه في ذلك الفضل فقالوا نرى أن تمسكه فإذا احتجت إلى شيء كان عندك وعلي (عليه السلام) في القوم لا يتكلم فقال: عمر مالك لا تتكلم يا علي قال قد أشار عليك القوم قال وأنت فأشر قال فاني أرى أنك تقسمه ففعل عمر (الباعوني ١، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مط: باسدار إسلام، 1416 هـ ق، صفحة 199).

12- وعن يحيى بن عقيل عن علي (عليه السلام) أنه قال لعمر إن سرك أن تلحق بصاحبك فأقصر الأمل وكل دون الشيع وأقصر الإزار وارفع القميص واخسف النعل تلحق بهما (المكي، د.م: د.ت، صفحة 150).

خامساً: لم يكن أحد من الصحابة يقول سلوني غير علي (عليه السلام).

1- روى سعيد بن مسيب قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اسألوني إلا علياً (عليه السلام) ، وفي رواية قال: ما كان أحد من الناس يقول سلوني غير علي بن أبي طالب (إبيك، 1991م، صفحة 179) .

2- وعن أبي الطفيل قال: "شهدت علياً (عليه السلام) يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم، وسلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أبليلاً نزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل" وقالوا أغلب المفسرين إن القرآن نزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا وله ظهر وبطن ، و إن علياً (عليه السلام) عنده علم الظاهر والباطن.

سادساً: انه (عليه السلام) اقضى الامة.

1- عن انس بن مالك قال: "ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: "اقضى امتي علي" ، وروي عن عمر بن الخطاب انه قال: "اقضانا علي" (المكي، د.م: د.ت، صفحة 151).

2- وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي (عليه السلام): "تخضم الناس بسبع ولا يحاجك أحد من قريش، أنت أولهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله منزلة (الباعوني ش، 1416 هـ ، صفحة 207) .

3- روى أن معاوية لعنه الله قال لضرار الصدائي، صف لي علياً (عليه السلام) فقال: اعفني قال: لتصفه لي قال أما إذ لابد من وصفه كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتجر العلم من جوانبه، وتتطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهوته، ويأس إلى الليل ووحشته، وكان غزير العبرة، طويل الفكرة، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن، كان فينا كأحدنا، يجيئنا إذا سألناه، ويثيبننا إذا استثنينا، ونحن والله مع تقريبه إيانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبه له، يعظم أهل الدين، ويقرب المساكين، لا يطمع القوى في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله، فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، قابضاً على لحيته، يتململ تلمل السليم، ويبكي بكاء الحزين، يقول: يا دنيا غري غيري إلى تعرضت أو إلى تشوقت هيهات هيهات قد باينتك ثلاثاً لا رجعة فيا فعمرك قصير وخطرك قليل آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكي معاوية وقال رحم الله أبا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرارا قال حزن من ذبح واحداً في حجرها (المكي، د.م: د.ت، صفحة 178).

4- عن عمار بن ياسر قال: "قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي (عليه السلام) إن الله عز وجل قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه منها وهي زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزأ من الدنيا ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً ووصب إليك المساكين فجعلك ترضى بهم أنبأعا ويرضون بك إماماً" (المكي، د.م: د.ت، صفحة 179).

5- وعن علي (عليه السلام) قال: "قال رسول الله (ص) كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا في الدنيا وأكلوا التراث أكلاً لما وأحبوا المال حبا جما واتخذوا دين الله دغلاً ومال الله دولا قلت أتركهم وما اختاروا وأختار الله ورسوله والدار الآخرة وأصبر على مصائب الدنيا وتقواها حتى ألحق بك إن شاء الله تعالى قلت صدقت اللهم افعل ذلك به (الباعوني ١، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مط: باسدار إسلام، 1416 هـ ق، صفحة 272) .

6- عن علي بن أبي ربيعة قال: أن علي ابن أبي طالب (عليه السلام) جاءه ابن النياح فقال يا أمير المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وببضاء، قال (عليه السلام) الله أكبر فقام متوكئاً على ابن النباح حتى قام على بيت المال، فنودي في الناس، فأعطى جميع

- ما في بيت المال المسلمين وهو يقول: يا صفراء يا بيضاء غري غري ها ها حتى ما بقي منه دينار ولا درهم ثم أمر بنضحه فصلى فيه ركعتين.
- 7- وعن عبيد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت علياً (عليه السلام) خرج وعليه قميص غليظ رازي إذا مد كم قميصه بلغ الظفر وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد (المكي، د.م: د.ت، صفحة 180).
- 8- روى عن الحسن بن جرموز عن أبيه قال: رأيت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان مؤتزرًا بواحدة مرتدياً بالأخرى وإزاره إلى نصف الساق وهو يطوف بالأسواق ومعه درة يأمرهم بتقوى الله عز وجل وحسن الحديث وحسن البيع والوفاء للكيل والميزان (المكي، د.م: د.ت، صفحة 180).
- 9- وعن ابن عباس قال اشترى علي بن أبي طالب قميصاً بثلاثة دراهم وهو خليفة وقطع كفه من موضع الرسغين وقال الحمد لله هذا من ريشه (المكي، د.م: د.ت، صفحة 181).
- 10- وروي ابن أبي مليكة، قال: " لما أرسل عثمان ابن عفان الى علي في العياقيب، وجده متزراً بعباءة محتجراً العقال وهو يهنأ بعباءة له " (أحمد، 1403هـ/ 1983م، صفحة 658؛ مهران، 1416هـ/ 1996م)
- 11- وعن عمر بن قيس قال: قيل لعلي (عليه السلام) يا أمير المؤمنين لم ترفع قميصك، قال (عليه السلام): يخشع القلب ويقتدى به المؤمن (المكي، د.م: د.ت، صفحة 181).
- 12- وعن زيد بن وهب قال: ان الجعد بن بعة عاب علياً (عليه السلام) وعاتبه في لباسه، فقال له: " ما لكم ولباسي، هو أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي به المسلم".
- 13- وعن الضحاك بن عمير قال " رأيت قميص علي بن أبي طالب الذي أصيب فيه كرباس سنبلاني ورأيت أثر دمه فيه كأنه دردي (مكرم، 2011م، صفحة 166)."
- 14- عن حبة العرنى قال: أن علياً (عليه السلام) أتى بالفالوذج (فضل، 2024، صفحة 169) فوضع امامه فقال والله إنك لطيب، الريح احسن اللون، اطيب الطعم، و لكنني أكره أن أعود نفسي ما لم تعتد (مهران، 1416هـ/ 1996م، صفحة 81).

سابعا: دعاء النبي (ص) لعلي (عليه السلام) حين ولاه قضاء اليمن وبعض أفضيته.

- 1- عن علي (عليه السلام) قال: لما بعثني رسول الله (ص) الى اليمن قاضياً وأنا حديث السن، فقلت: يا رسول الله! تبعثني الى قوم تكزن بينهم احداث ولا علم لي بالقضاء! قال (ص): "ان الله سيهدي لسانك، ويثبت قلبك" قال (عليه السلام): فما شككت في قضاء بين اثنين، وفي رواية انه لما أراد رسول الله (ص) تقليده قضاء اليمن وانفاذه إليهم ليعلمهم الاحكام ويبين لهم الحلال من الحرام يحكم فيهم (الربيعي، 2024، صفحة 347) بأحكام القرآن قال له أمير المؤمنين (عليه السلام) تندبني يا رسول الله للقضاء وأنا شاب ولا علم لي بكل القضاء فقال (ﷺ) له ادن مني فدنا منه فضرب على صدره وقال: "اللهم اهد قلبه وثبت لسانه" قال (عليه السلام): فما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك المقام (اسماعيل، 1413هـ/ 1993م، صفحة 124).
- 2- ونقل عن زر بن حبیش انه قال: جلس اثنان يتغديان ومع أحدهما خمسة أرغفة والآخر ثلاثة أرغفة وجلس إليهما ثالث واستأذنهما في أن يصيب من طعامهما فأدنا له فأكلوا على السواء، ثم ألقى إليهما ثمانية دراهم وقال: هذا عوض ما أكلت من طعامكما. فتنازعا في قسمتها فقال صاحب الخمسة: لي الخمسة ولك ثلاثة وقال صاحب الثلاثة: بل نقسمها على السواء فترافعا إلى علي (عليه السلام) فقال لصاحب الثلاثة اقبل من صاحبك ما عرض عليك فأبى وقال: ما أريد إلا الحق فقال علي (عليه السلام): لك في الحق درهم واحد وله سبعة، قال: وكيف ذاك يا أمير المؤمنين قال: لأن الثمانية أربعة وعشرون ثلثاً لصاحب الخمسة خمسة عشر ولك تسعة، وقد استويت في الأكل، فأكلت ثمانية وبقي لك واحد، وأكل صاحبك ثمانية وبقي له سبعة وأكل الثالث ثمانية سبعة لصاحبك وواحد لك فقال: رضيت الآن (خان، 1401هـ/ 1981م، صفحة 124).
- 3- ونقل عن علي (عليه السلام) أن رسول الله (ص) بعثه إلى اليمن فوجد أربعة وقعوا في حفرة ليصطاد فيها الأسد سقط أول رجل تعلق بآخر وتعلق الآخر بالآخر حتى تساقط الأربعة فجرحهم الأسد وماتوا من جراحته فتنازع أولياؤهم حتى كادوا يقتتلون فقال علي (عليه السلام) أنا أقضى بينكم فان رضيتم فهو القضاء وإلا حجتكم بعضكم عن بعض حتى تأتوا رسول (ص) فيقضى بينكم

اجمعوا من القبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلثها ونصفها ودية كاملة فلأول ربع الدية لأنه أهلك من فوقه وللذي يليه ثلثها لأنه أهلك من فوقه وللثالث النصف لأنه أهلك من فوقه وللرابع دية كاملة فأبوا أن لا يرضوا فأتوا رسول الله (ص) فقصوا عليه قضاء علي (عليه السلام) فأجازهم رسول الله (ص) (باقر، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط3، د.ت، صفحة 245).

4- روى الحارث عن علي (عليه السلام) أنه جاءه رجل بامرأة فقال يا أمير المؤمنين دلست على هذه وهي مجنونة قال فصعد علي (عليه السلام) بصره وصوبه وكانت امرأة جميلة فقال (عليه السلام) ما يقول هذا فقالت والله يا أمير المؤمنين ما بي جنون ولكني إذا كان ذلك الوقت أي وقت الجماع غلبتني غشية، فقال (عليه السلام) خذها ويحك وأحسن إليها فما أنت لها بأهل (المكي، د.م: د.ت، صفحة 153).

5- عن زيد بن أرقم قال: أتى علي (عليه السلام) بثلاثة نفر وقعوا على جارية في طهر واحد فولدت ولدا فادعوه فقال: علي (عليه السلام) لأحدهم تطيب به نفساً لهذا قال لا، ثم قال (عليه السلام) للآخر تطيب به نفساً لهذا قال لا، قال (عليه السلام) للآخر تطيب به نفساً لهذا قال لا، قال (عليه السلام) أراكم شركاء متشاكسون إني أقرع بينكم فأيكُم أصابته القرعة أغرمته ثلثي القيمة وألزمته الولد فذكروا ذلك للنبي (ص) فقال ما أجد فيها إلا ما قال علي (عليه السلام) (المكي، د.م: د.ت، صفحة 153).

6- عن حميد بن عبد الله بن يزيد قال: ذكر عند النبي (ص) قضاء اقضى به علي (عليه السلام) فقال اعجاب النبي (ص) فقال: الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت النبي (عليه السلام، ط1436هـ، صفحة 254).

اهم النتائج التي توصلنا اليها :-

ان من اهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال ذكرنا لاحاديث النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بحق امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، واحقيته بالولاية حسب ما ذكر في كتاب ذخائر العقبى لمحب الدين الطبري (ت: 694هـ) هي :-

1. ان الامام علي (عليه السلام) كان أقرب الناس الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن ينوب عنه في شتى المواقف إذ لا يدانيه احد في ذلك، فاحاديث المنزلة والمؤاخاة وتأدية الأمانة وأداء الرسالة وتبليغ سورة براءة ما هي الا دلالة على المنزلة والمكانة الرفيعة التي يحتلها الامام (عليه السلام) عند الله ورسوله.

2. ان الامام علي (عليه السلام) أحق الناس بخلافة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان ذلك الاختيار بأمر الله ورسوله، وهذا ما تجسد في حديث الغدير (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعادي من عاداه).

3. بالرغم من عدم التزام المسلمين بوصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بتعيين الامام علي (عليه السلام) كخليفة للمسلمين من بعده، وانحرافهم عن المسار الذي اختطه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليهم، وهذا ما بدى واضحاً عند اغتصاب الخلافة اثناء اجتماعهم في السقيفة تاركين تجهيز رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتغسيله بيد علياً (عليه السلام) طمعاً واستثثاراً بالحكم، ورغم ذلك نجد الامام علي (عليه السلام) صابراً محتسباً.

4. ان الامام علي (عليه السلام) حافظ على مفاهيم الإنسانية بشتى صورها وابتعد غايتها، وهذا ما تجسد في محاورته لأعدائه قبل خوض غمار الحرب لعله يرشدهم لصالح امرهم وهداهم، فضلاً عن وصيته لأهله فيما يخص قاتله حيث قال (اسقوا وأطعموا اسيركم مما تأكلون ومما تشربون).

المصادر

ابن الأثير، أبي الحسن علي بن أبي الكرم. (1415هـ/1994م). أشد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجز. بيروت: دار الكتب العلمية.

- ابن البطريق، شمس الدين يحيى بن الحسن بن الحسين الاسدي الربيعي الحلي. (1436هـ). عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، تح: سعيد عرفانيان، مط: عمران. قم: مكتبة العلامة المقدسي .
- ابن حجر العسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي. (د.م : د.ت). تقريب التهذيب، تح: أبو الاشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، تقديم: بكر بن عبد الله أبو زيد. دار العاصمة.
- ابن حنبل، أبي عبد الله أحمد. (1403هـ/ 1983م). فضائل الصحابة، تح: وصي الله بن محمد عباس. المملكة العربية السعودية: دار العلم.
- ابن خلكان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر. (2012م). وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، تح: يوسف علي طويل، مريم قاسم طويل، ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي. (1996م). تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واديهما وأهلها، تح: أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي. بيروت: دار الفكر.
- ابن كثير، أبي الفداء اسماعيل. (1413هـ/ 1993م). البداية والنهاية، تح: أحمد أبو ملح وأخرون، ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (2011م). لسان العرب، تح: أحمد سالم الكيلاني وحسن عادل النعيمي، ط1. بيروت: مركز الشرق الأوسط الثقافي.
- الاصبھاني، أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران. (1416هـ/ 1996م). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مكتبة الخانجي. بيروت: دار الفكر.
- الزمخشري. (1953م). اسس البلاغة، تح: عبد الرحيم محمود، ط1. القاهرة: مطبعة اولاد وارثاند.
- الشافعي، شمس الدين أبي البركات محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني. (1416هـ ق). جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مط: بإسدار إسلام. قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.
- الشافعي، شمس الدين أبي البركات محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني. (1416هـ ق). جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مط: بإسدار إسلام. قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.
- الصدوق. (1387هـ). التوحيد، صححه وعلق عليه: السيد هاشم الحسيني. طهران: مكتبة الصدوق.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك. (1991م). الوافي بالوفيات، تح: رمزي بعلبكي. بيروت: دار صادر.
- الكوفي، محمد بن سليمان. (1423هـ ق/ 1381هـ). مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، تح: محمد باقر المحمودي، ط2، مط: شريعة. قم : مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.
- المتقي الهندي، علاء الدين بن حسام الدين ابن قاضي خان. (1401هـ/ 1981م). كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، تح: بكري حياي، صفوة السقا، ط5. مؤسسة الرسالة.
- المجلسي، محمد باقر. (د.ت). بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط3. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- المجلسي، محمد باقر. (د.ت). بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط3. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- المرعشي، السيد المرعشي النجفي. (1404هـ). شرح احقاق الحق، تح: اشهاب الدين المرعشي النجفي. قم: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.
- الربيعي
المزي، جمال الدين أبي الحجاج يوسف. (1413هـ/ 1992م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- المناوي، محمد عبد الرؤف بن علي بن زين العابدين. (1391هـ/ 1972م). فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط2. بيروت: دار المعرفة.

- النسائي، أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (1406هـ/1986م). خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، مط: فيصل، تح: أحمد ميرين البلوشي. الكويت.
- رياض كريم عباس فضل. (13، 12، 2024). رحلة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم). بحث منشور في مجلة الاداب المستنصرية، العدد 23، صفحة 169.
- شمس الدين أبي البركات محمد ابن احمد الدمشقي الشافعي الباعوني. (1416 هـ). جواهر المطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب. قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.
- علي حميد جفات، و حسين سامي البديري. (1، 9، 2023). اراء المستشرقين في علاقة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مع اليهود في المدينة المنورة. (83، المحرر) بحث منشور في مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 82، صفحة 126.
- محب الدين الطبري، احمد بن عبد الله بن محمد المكي. (د.م: د.ت). ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، تح: أكرم البوشي، د.مط.
- حيدر جابر عبد الربيعي. (9، 1، 2024). عقيدة الإمامة بفكر الداعي الفاطمي احمد حميد الكرمانى. بحث منشور في مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، العدد 23، صفحة 347

References:

- Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam. (1415 AH / 1994 AD). *Usud al- Ghabah fi Ma'rifat al-Sahabah*. Edited by Ali Muhammad Mu'awwad and 'Adil Ahmad 'Abd al-Mawjood. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- Ibn al-Batriq, Shams al-Din Yahya ibn al-Hasan al-Asadi al-Rub'i al-Hilli. (1436 AH). *'Umdat 'Uyun Sihah al-Akhbar fi Manaqib Imam al-Abrar*. Edited by Sa'id 'Irfaniyan. Qom: Maktabat al-'Allamah al-Maqdisi.
- Ibn Hajar al-'Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali. (n.d.). *Taqrib al-Tahdhib*. Edited by Abu al-Ashbal Saghir Ahmad Shaghif al-Bakistani, Introduction by Bakr ibn 'Abdullah Abu Zayd. Riyadh: Dar al-'Asimah.
- Ibn Hanbal, Ahmad ibn Hanbal. (1403 AH / 1983 AD). *Fada'il al-Sahabah*. Edited by Wasi Allah ibn Muhammad 'Abbas. Saudi Arabia: Dar al-'Ilm.
- Ibn Khallikan, Abu al-'Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr. (2012 AD). *Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman*. Edited by Yusuf 'Ali Tawil and Maryam Qasim Tawil. 2nd Edition. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- Ibn 'Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibatullah al-Shafi'i. (1996 AD). *Tarikh Madinat Dimashq*. Edited by Abu Sa'id 'Umar ibn Gharamah al- 'Amrawi. Beirut: Dar al-Fikr.
- Ibn Kathir, Abu al-Fida' Isma'il. (1413 AH / 1993 AD). *Al-Bidayah wa al-Nihayah*. Edited by Ahmad Abu Mulhim et al. 1st Edition. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram. (2011 AD). *Lisan al-'Arab*. Edited by Ahmad Salim al-Kilani and Hasan 'Adil al-Nu'aymi. 1st Edition. Beirut: Middle East Cultural Center.
- Al-Isfahani, Abu Nu'aym Ahmad ibn 'Abdullah. (1416 AH / 1996 AD). *Hilyat al-Awliya' wa Tabaqat al-Asfiya'*. Beirut: Dar al-Fikr; Cairo: Maktabat al-Khanji.
- Al-Zamakhshari. (1953 AD). *Asas al-Balaghah*. Edited by 'Abd al-Rahim Mahmoud. 1st Edition. Cairo: Matba'at Awlad Warithand.
- Al-Shafi'i, Shams al-Din Abu al-Barakat Muhammad ibn Ahmad al-Dimashqi al- Ba'uni. (1416 AH). *Jawahir al-Matalib fi Manaqib Imam 'Ali ibn Abi Talib (peace be upon him)*. Qom: Majma' Ihya' al-Thaqafah al-Islamiyyah.
- Al-Saduq. (1387 AH). *Al-Tawhid*. Verified and annotated by Sayyid Hashim al- Husayni. Tehran: Maktabat al-Saduq.
- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak. (1991 AD). *Al-Wafi bi al-Wafayat*. Edited by Ramzi Ba'labakki. Beirut: Dar Sader.
- Al-Kufi, Muhammad ibn Sulayman. (1423 AH / 1381 AH). *Manaqib al-Imam Amiral-Mu'minin 'Ali ibn Abi Talib (peace be upon him)*. Edited by Muhammad Baqir al-Mahmudi. 2nd Edition. Qom: Majma' Ihya' al-Thaqafah al- Islamiyyah Printed by Shari'at.

- Al-Muttaqi al-Hindi, 'Ala' al-Din ibn Husam al-Din. (1401 AH / 1981 AD). *Kanz al- 'Ummal fi Sunan al-Aqwal wa al-Af'al*. Edited by Bakri Hayani and Safwat al- Saqqa. 5th Edition. Beirut: Mu'assasat al-Risalah.
- Al-Majlisi, Muhammad Baqir. (n.d.). *Bihar al-Anwar al-Jami'ah li Durar Akhbar al-A'immah al-At-har*. 3rd Edition. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
- Al-Mar'ashi, Sayyid al-Mar'ashi al-Najafi. (1404 AH). *Sharh Ihqaq al-Haqq*. Edited by Ishhab al-Din al-Mar'ashi al-Najafi. Qom: Manshurat Maktabat Ayat Allah al-'Uzma al-Mar'ashi al-Najafi. Al-Rabi'i.
- Al-Mizzi, Jamal al-Din Abu al-Hajjaj Yusuf. (1413 AH / 1992 AD). *Tahdhib al- Kamal fi Asma' al-Rijal*. Edited by Bashshar 'Awwad Ma'ruf. Beirut: Mu'assasat al-Risalah.
- Al-Manawi, Muhammad 'Abd al-Ra'uf ibn 'Ali ibn Zayn al-'Abidin. (1391 AH / 1972 AD). *Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir*. 2nd Edition. Beirut: Dar al-Ma'rifah.
- Al-Nasa'i, Abu 'Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb. (1406 AH / 1986 AD). *Khasa'is Amir al-Mu'minin 'Ali ibn Abi Talib (may Allah be pleased with him)*. Edited by Ahmad Mirin al-Balushi. Kuwait: Faisal Printing Press.
- Riad Karim Abbas Fadl. (December 13, 2024). *The Journey of the Prophet (PBUH)*. Published in *Al-Adab Al-Mustansiriyah Journal*, Issue 23, p. 169.
- Ali Hamid Jafat & Hussein Sami Al-Badri. (January 9, 2023). *Orientalist Views on the Prophet Muhammad's (PBUH) Relationship with the Jews in Medina*. Published in *Al-Mustansiriya Journal for Arab and International Studies*, Issue 83, p. 126.
- Muhibb al-Din al-Tabari, Ahmad ibn 'Abdullah al-Makki. (n.d.). *Dhakha'ir al-'Uqba fi Manaqib Dhawi al-Qurba*. Edited by Akram al-Bushi. (No printing details provided).
- Haidar Jaber 'Abd al-Ruba'i. (January 9, 2024). *The Doctrine of Imamate in the Thought of the Fatimid Missionary Ahmad Hamid al-Kirmani*. Published in *Al- Mustansiriyah Journal for Human Sciences*, Issue 2, p. 347.